

وبعد دقيقة واحدة كانت المرأة الحارسة تقف أمامه . فقال لها :

– جاؤوا، أليس كذلك؟

وعندما ترددت المرأة في الإجابة عاد يلح في السؤال :

– اسمعي يا كليمانس . هل أنت من فتح علبة الطوابع هذه؟

– لا . يا سيد .

– حسناً . لقد قمت بلف الغطاء بشريط رفيع من الورق الشفاف المصمغ . وأرى الآن أن الشريط قطع .

– أؤكد وأشهد على ما قلت .

– لماذا الكذب طالما أنا من قال لك أن تكوني على استعداد دائماً لمثل هذه الزيارات؟

– هو ان ..

– هو انك تحبين أن تلعب على الحبلين . فليكن . ناولها ورقة نقدية من فئة الخمسين فرنكاً وكرر :

– جاؤوا؟

– نعم يا سيد .

– نفس الذين جاؤوا في الربيع .

– نعم . الخمسة أنفسهم . مع واحد آخر يتولى قيادتهم .

– ضخم .. وأسمر؟

– نعم .

– لاحظ لو بين فك دوبريك يتمدد .

وتابع دوبريك :